

الكذب | الحلقة ( 20 ) | #حصاد\_الستهم | د. أحمد جلال

أحمد جلال

حافظ على النعم اللي فيه. وامنعوا جوارحك كلها مهما الهموم زادت عليك اوعي الحرامي يوصل لها من حسابك لما الاامل يا رد عالي  
كان فيه اتنين قرائب شغالين في بلد برة مصر - 00:00:00

00:00:00 - مصر برة يلد في شغالين قرائب اتنين فيه كان

قرروا انهم يخرجوا ببعض بس للاسف كان في واحد منهم مخلص رصيده من الاجازات فاضطر انه يكذب في يوم من الايام على صاحب الشغل وقال له انا لازم اخذ اجازة اين خالي مريض وعامل حادسة وانا لازم اروح له عشان عايز اتبرع له بالدم -

الايات على صاحب الشغل وقال له انا لازم اخذ اجازة ابن خ

بعض وهم في الطريق عملوا حادسة - 00:01:08

بعض وهم في الطريق عملوا حادسة - 00:01:08

عرف صاحب الشغل وراح يزور صاحبنا في المستشفى واتبع له بالدم كمان وبعد فترة قال له على فكرة ربنا كشف سترك وانا عرفت  
ان انت كزبتي على ودى عقوبة دايموا الكزاب - 00:01:24

ان انت كزيت على ودي عقوبة دايما الكذاب - 00:01:24

انت الحمد لله دلوقتي بتقوم بالسلامة وربنا سبحانه وتعالى عاقبك على اللي انت عملته انت الحمد لله دلوقتي سليم وتقدير تكميل  
كذب في بلدك. انت مرفوض للأسف قصة صاحبنا كل حاجة. ودى عاقبة بسيطة من عواقب الكذب - 00:01:43

كذب في بلدك. أنت مرفود للأسف قصة أصحابنا كل حاجة. ودى عاقبة بسيطة من عواقب الكذب - 00:01:43

لأن الكذب دائماً هلاك لصاحبه في الدنيا وفي الآخرة بصدق من جهة والكذب هلاك تعالوا مع بعض النهاردة نتعرف ايه هو الكذب وايه صوره؟ ونشوف عوائقه على الانسان في الدنيا وفي الآخرة - 00:02:03

صورة؟ ونشوف عوائقه على الانسان في الدنيا وفي الآخرة - 00:02:03

وهل يا ترى كل الكذب حرام ولا فيه كذب مباح تعالوا مع بعض تشهد ايديك كنتم نصيبي. تشهد عينيك شفت رأيك الكذب من اقبح الاعمال وادنها ومن اسوأ الاخلاقي ممكناً للانسان في يوم من الايام يتمسك بها - 00:02:24

الافعال وادنها ومن اسوأ الاخلاق اللي ممكن الانسان في يوم من الايام يتمسك بها - 00:02:24

ومشكلة الكذب ان الانسان منا اذا ادمنه واصبح عادة فيه يكتب عند الله كذا با ثم من بعد ذلك يهديه هذا الكذب الى الفجور ليكون هذا الانسان من اهل النار النبي صلي الله عليه وسلم يقول لنا في الحديث - 00:52:52

هذا الانسان من اهل النار. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا في الحديث - 00:02:52

وان الكذب ليهدي الى الفجور. وان الفجور لا يهدي الى النار. ولا يزال الرجل يكذب ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله كذا با المشكلات والازمات والعقوبات اللي ممكن الانسان منا يجنبها من ورا الكذب كتير جدا. منها اللي بيكون في الدنيا ومنها اللي بيكون

في الآخرة. منها الله، ي يكون على نفسية - 00:03:08

ومنها اللي بيكون في رزق الانسان. منها اللي بيكون في الحياة ومنها اللي بيكون بعد الممات الانسان م나 اذا خلى الكذب في يوم من الايام سمة من سماته وصفة من صفاتة - 00:03:28

الايات سمة من سماته وصفة من صفاته - 00:03:28

تبيعه وفي شراه ربنا سبحانه وتعالى بيمحق بركة هذا البيع وبركة هذا الرزق. التاجر اللي في يوم من الايام اصبح كذاب. ربنا سبحانه وتعالى بيمحق تماما بركة هذا المال الذي يحيى - 00:03:39

وتعالى، يسمح تماماً بركة هذا المال الذي يحيى - 00:03:39

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا في الحديث البيعن بالخيار ما لم يتفرق. فان صدقوا وبيتنا بورك لهم في بيعهم. وان كذبا كتم  
محقت بركة بيعهم لا يمكن. ابدا يحال من الاحوال - 00:03:54

محقت بركة يبعهما لا يمكن ابدا بحال من الاحوال - 00:03:54

تلاقي انسان ادمي الكذب وتلاقيه مرتاح البال. لأن الكذب والطمأنينة لا يجتمعان ابدا في قلب انسان. الكذب دايما كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والكذب ريبة. دايما الانسان لا يطمئن ابدا اذا كان في يوم من الايام كذاب. علشان كدا لو في يوم من الايام شفنا -

الله عليه وسلم والكذب ريبة. دايماً الإنسان لا يطمئن أبداً إذا كان في يوم من الأيام كذاب. علشان كدا لو في يوم من الأيام شفنا -

00:04:10

بيكذب على زوجته ببيان عليه قوي هو قد ايه مضطرب. ولو شفنا ابن بيذكي على امه ببيان قد ايه قوي انه كذاب لانه مضطرب  
المعنى ده اللي النبي قاله لنا في الحديث والكذب ريبة - 00:04:30

فسره لنا امام من ائمة المسلمين والامام الماغوردي رحمة الله مما قال والكذب جماع لكل شر. واصل كل ذم لسوء عواقبه وخبث  
نتائجه لأن من الكذب تنتج النميمة. ومنا النميمة تنتج البغضاء. والبغضاء تؤول إلى العداوة. وليس مع العداوة امن - 00:04:44  
ولا راحة من مشاكل الكذب ايضا ان الانسان اذا ادمنه واعتدى عليه بيكون سبب والعياذ بالله الى عذاب القبر بعد موت الانسان. زي ما  
النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يعذب في قبره واحبرته الملائكة ان هذا العذاب كان بسبب الكذب - 00:05:06  
وعلماء المسلمين قالوا لنا ان اعظم الاسباب اللي بتؤدي دايما لعذاب القبر اربع اشياء. الكذب والخيانة والنميمة والبول الكذب لانه  
سمة خبيثة لا يحبها الله سبحانه وتعالى ضاعف الله لصاحبها العقوبة. فهو بيعاقب عليه مرة في الدنيا مع ما يدخل - 00:05:25  
له في الآخرة. ودي من مشاكل الكذب. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا في الحديث ما من ذنب اجدر ان يجعل الله عز وجل  
لصاحب العقوبة في الدنيا مع ما يدخل له في الآخرة من قطيعة الرحم والخيانة والكذب. التلات اخلاق دول ربنا سبحانه وتعالى جعل  
عقوبتهم في الدنيا زي - 00:05:44

لهم عقوبة في الآخرة. مش كده وبس بل الكذاب يوم القيمة يحرم من اعظم نعيم. ومن افضل نعيم لاهل الجنة رؤية الله سبحانه  
وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا في الحديث ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة. ولا ينظر اليهم - 00:06:04  
رجل حلف على سلطته لقد اعطي بها اكتر مما اعطي. وهو كاذب في ذلك. ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال  
امرئ مسلم. ورجل منع فضل ماءه. سبحان الله! اتنين من التلاتة كانوا كاذبين - 00:06:23  
مشكلة الكذب كمان انه بيؤثر في قلب الانسان والله احبابي الكرام لا يمكن بحال من الاحوال انسان يعتاد على الكذب ويكون قلبه ده  
ابيض. ويكون القلب ده حريص حريص على الخشوع او في يوم من - 00:06:43  
الايات بينزيل فيه خشوع الكذب بيسود القلب النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا ما اقطع رجل مال امرئ مسلم بيمين كاذبة الا  
كانت نكتة سوداء في قلبه لا يغيرها شيء - 00:06:57

الى قيام الساحة مشكلة الكذب الكبرى انه لما بينزيل في القلب بيطرد الايمان لا يجتمع الكذب والايمان في قلب امرئ حد ممكنا يقول  
لي طب الكذب بال بشاعة دي ؟ ايه صوره علشان نبقى واخدin بالنا منها. بصرامة المشكلة في الكذب ان صغره كتير - 00:07:25  
واحنا في بعض الاوقات بنأخذ بالنا من بعضها وبنسيب بعضها. فيه كذب على الله. فيه كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم.  
فيه كذب على العلماء في كذب في الكلام بعدم التحرير. في كذب في الوعد. في كذب في الايمان. في كذب في البيع والشراء. وفي  
كذب في الهزار والمزاح بينا وبين بعض - 00:07:47

تعالوا مع بعض نرتب افكارنا ونشوفهم صورة علشان المسألة بالنسبة لنا تزداد وضوحا. الكذب على الله. يعني ايه الكذب على  
الله؟ بسم الله الرحمن الرحيم. ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب. هذا حلال وهذا حرام. لتفتروا على الله الكذب. بعض الناس -  
00:08:07

ادى لنفسه آآ كامل الحرية انه يقول ده حلال وده حرام وهو مش دارس بيقول الكلام ده وهو ما عندوش علم. بعض الناس جعل نفسه  
من اهل الفتوى بغير علم. ربنا سمي ده كذب على الله. فقبل ما - 00:08:27  
نتكلم في دين ربنا بحال او بحرام خد بالك ان ده من اشد انواع الكذب وهو من اقبح صور الكذب من صور الكذب على النبي  
صلى الله عليه وسلم - 00:08:43

معنى ان في يوم من الايام حد بعثت لي على الواتس عندي حديث جميل قوي عجبني قوي. فبسريعة بعثه لاصحابي وبعثه لقرايببي  
وانا مخدتش باللي ان المفترض قبل ما بعثت حديث لحد ان انا اتأكد هو الحديث صحيح ولا ضعيف؟ انا بعثت لي الحديث وهو للأسف  
ضعيف لا يثبت عن رسول الله. الامام اللي بيطلع - 00:08:55

وعلى منبر ويقول للناس قال رسول الله والحديث لا يثبت. ده من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم اللي هدد صاحبه فقال من

كذب علي عامدا فليتبواً مقعده من النار. الكذب على العلماء. ده نوع اخر من انواع الكذب. بعض الناس بينقل فتوى عن العلماء. اصل هو سمع وهو - 00:09:16

هو معدى كده فسمع طشاش كلام. فقام قايل ده انا سمعت الشيخ فلان قال كذا. بالله عليك قبل ما تقول فلان قال او فلان عاد اتأكد وتحرم من الكلام من اخبت انواع الكذب وصور الكذب الكذب في النية. ان الانسان منا في يوم من الايام يكذب في نيته يظهر للناس انه مخلص - 00:09:36

داخله هو انسان مرائي ومن انواع الكذب اللي للاسف انتشر جدا مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي بين الناس. تناقل الاخبار والاحاديث بدون تحري. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع - 00:09:56

في صورة انا بوجهها لكلام ولكل اب. في يوم من الايام قاعدة مع ابها فبتقول له لو زاكرت وعملت الامتحان ده وجبت درجة كويسة انا هجيب لك هدية كبيرة هجيب لك كذا. والاب اللي بيوعد بنته بهدية كبيرة لو عملت كذا. الاولاد والبنات بيعملوا الاب والام قالوا عليه. وبعد كده - 00:10:15

عليهم الاب والام وما يجبن حاجة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث من قال لصبي تعال هاك اي تعال علشان اعطيك شيء هدية ثم لم يعطيه شيئا كتبت عليه كذبة - 00:10:35

الايمان الكاذبة اللي العلماء سموها باليمين الغموس لانه بيكون سبب ان صاحبه يغمض يوم القيمة في جهنم اللي يحلف على يمين كاذبا متعمدا ليقطع بها مال امرى مسلم. النبي قال فليتبواً مقعده من النار. ودي رسالة - 00:10:50

اوجهها لكل تاجر ببيع ويشتري. او عي في يوم من الايام تدخل الكذب في بيعك وشراك والا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا ان التجار بيعثون يوم القيمة فجارا قالوا يا رسول الله اوليس قد احل الله البيع وحرم الربا؟ قال بلى. ولكنهم يتكلمون فيكذبون - 00:11:09

ويحلفون فيحثثون حد بدأ يخاف وبيقول لي يا شيخ بعد ازنك هي ايه الاسباب اللي بتخلينا دايما نكذب اول سبب من الاسباب اللي بيخلி الانسان يكذب ضعف الايمان زي ما قلت لكم لا يمكن ابدا انسان يكون قوي الايمان ويكون كذاب - 00:11:29

كل ما زاد الايمان في قلبك ده معناه ان انت تبعد تماما عن الكذب. بجوارحي كان سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه يقول اياكم كذب فان الكذب مجانب للايمان. لا يمكن قلبك يكون مليان ايمان وفي يوم من الايام تكذب. وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاروق الامة يقول لا تجد المؤمن - 00:11:48

كذابا لا يمكن يكون المؤمن كذابا. في حالة ضعف الايمان يبدأ الانسان يكذب. الامر الثاني بعض الناس ممكن يكذب من باب انه بيحب الدين وبيحب الطاعة. عايز يحث الناس على طاعة ربنا سبحانه وتعالى فللاسف بيروح يألف احاديث ويألف احكام ويألف اقوال قالها علماء وهم - 00:12:18

ما قالوهاش علشان يشد الناس لطاعة ربنا. قال الامام الغزالى رحمه الله وقد ظانون انه يجوز. وضع الاحاديث في فضائل وفي التشديد من المعاصي وزعموا انقصد منه صحيح وهو خطأ محضر. لا يجوز بحال من الاحوال. بعض الناس لما بيذرب زي ما بيقول الامام - 00:12:38

رحمه الله بيذرب علشان يلفت انتظار الناس اليه. يلفت علشان يجذب انتظار الناس اليه. ويكون كلامه كلام جميل. الناس تحب ان هي تسمعه من وقت لآخر الانسان اللي بيذرب ده عنده ضعف في شخصيته. علشان كده كان الامام الجاحظ رحمه الله يقول لم يكذب احد قط الا لصغر قدر نفسه - 00:12:58

لا يمكن تلاقي انسان في يوم من الايام واثق من نفسه وانسان حاسس ان هو كده بفضل الله على دينه وايمان وتلاقيه بيذرب ابدا بعض الناس بتذرب علشان تغلب اللي بتنازره او اللي هي بتجادله - 00:13:21

هو بيجدد انسان او بيتنازره فبيبقى حريص ان هو يكذب علشان ينتصر معنى كده يا شيخ ان كل انواع الكذب مباحة محرومة في عندنا تلات انواع اباحها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:38

الصلح بين المتخاصلين الكذب في الحرب والكذب ما بين الرجل وزوجته ليستطيع قلبها وليستطيع خاطرها والنبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في الحديث لا يصلح الكذب الا في ثلاثة احوال - [00:13:52](#)

يحدث الرجل امرأته ليرضيها. بيقول لها الكلمة الطيبة الجميلة علشان يرضيها. والكذب في الحرب ده طبعاً لأن الحرب خدعة كما قال صلى الله بيسلم والكذب ليصلاح بين الناس. اللي يعمل كده هو خرج برة الكذب تماماً - [00:14:07](#)

خدوا بالكم عواقب الكذب على الانسان في الدنيا والآخرة شيء سيء جداً لازم كل انسان منا يفهم ان رأس الذنوب هو الكذب اخبت انواع الاخلاق الكذب علشان كده كان سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول - [00:14:24](#)

اعظم خطايا الناس عند الله عز وجل اللسان الكذوب صاحب اللسان الكذوب ده صاحب اعظم ذنب عند ربنا سبحانه وتعالى. خدوا بالكم اتنين خدوا بالكم ان الانسان اللي بيعتدي الكذب والناس بيعرفوا ان الكذب اصبح سمة فيه خلاص بقى انسان كذاب عند الناس.

لا يصدقوه بعد - [00:14:44](#)

فالناس دائمًا ما يكذبون. علشان كده كان الامام العالم المربي ابو الوليد الباقي رحمه الله في نصيحته لولديه فكان يقول اياكم والكذب فانه شين ومن شهر بالصدق فهو ناطق بين الناس محمود. ومن عرف بالكذب فهو ساكت مهجور - [00:15:06](#)

مذموم واقل عقوبات الكذاب الا يقبل صدقه بين الناس مشكلة الكذاب ان الناس دائمًا بتتنزه اليه نزرة احتقار وازدراء زي ما كان الامام الغزالى رحمه الله بيعلم بعده طلبة العلم. فيبيقول له عايز تعرف مدى احتقار الناس للكذاب؟ اذا اردت ان تعرف قبح - [00:15:28](#)

كذب من نفسك فانتظر الى كذب غيرك عليك وعلى نفرة نفسك عنه واستحقارك لصاحبك واستقباحك له. سبحان الله! مشكلة الكذب انه دائمًا بيفضح صاحبه انه دائمًا بيفضح صاحبه. علشان كده آآ ذكر بعض الحكماء - [00:15:51](#)

انه كان يقول وبفمه يفتضح الكذوب. بضم الانسان الكذاب دائمًا بيفتضح امام الناس. واذا افتضح الكذاب بين الناس اصبح حقير بين الخلق. كان الامام ابن حبان الامام العالم المربي رحمه الله يقول والكذاب - [00:16:12](#)

مهان بين الناس ذليل. انتقينا راب المخلوقات ليه الدنيا واندا مع اللي كاتب صفة ذميمة ومرفوضة في ضمن ربنا سبحانه وتعالى نهى عنها في كتابه والنبي صلى الله عليه وسلم جعلها سمة من سمات المنافقين. وذكر لنا ان ربنا سبحانه وتعالى اعد اللي هيتمسك بالصفة دي عذاب شديد - [00:16:33](#)

علشان كده لازم نتخلص من الصفة دي فوراً. وده عن طريق امور واحد لازم تقوية الوازع الديني داخل مجتمعاتنا اتنين لابد من تعريف الناس خطورة الكذب في الخطب وفي الدروس وفي المواقف. ثلاثة مهم جداً ان احنا نزبى اولادنا التربية - [00:17:07](#)

صحيحة اللي من خاللها بنعزم قيمة الصدق وبننهى عن قيمة الكذب اربعة لابد ان احنا نعود انفسنا على الصدق مهما كانت الزروف. ونحسن انفسنا بالصدق فما اجمله من حصن منيع - [00:17:26](#)

ويا ريت نكون قدوة لابنائنا اياكم والكذب باسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا كونوا مع الصادقين حافز على النعم اللي فيك وامنعوا جوارحك كلها. مهما الهموم زادت عليك - [00:17:41](#)

وعالحرام يوصل لها. يوم الحساب هتنبوي. لما الامال يا رد عالي. تفتح كتابك وتلاقيه يماصي وساينة. تشهد ايديك وانتم ناسيك. تشهد رجلك طول رحت ومشيت انطق نرى بالمخلوق يا رب ارجع لو سعادة. للدنيا - [00:18:38](#)

يا واد يا معلم فاسجد وصل واعمل ايه بجوارحك في واعمل صالحات اه ما تشيلش هم ده ربنا. دائمًا قل طيب مننا عالم بخوفنا وضعفنا اللي احنا فيه بس انت فوق من غفلتك واعمل حسابك - [00:19:28](#)

نور بايديك سكتك وارجع اليك وارجع تشهد عينيك شفت رأيك رجليك طول انتقينا راب المخلوق يا رب ارنا ليه الدنيا واندا مع اللي تسجد وصلبي بجوارحي واعمل صالحات - [00:20:28](#)